

هذا كتاب منكرات خاصة جدا، لكننا لا نعرف هل هي منكرات المؤلف ام منكرات القرن العشرين؟  
سيظل القرن العشرون هو الاكثر تأثيرا في حياة البشرية، فالي جانب الحريين العالميتين هناك منجزات حضارية ومنتجات عاصفة في العلوم والفنون والآداب، واختراق للفضاءات البعيدة وعمق الارض- واحلام سعيدة واخطار طاغية.



## بعيد تاهيها من جديد

# حديقة الأمة تضم إضاءة وقاعات فنية

### وقفية

## لجان تسويقية لا حقيقية!

عباس لطيف

ما ان تسمع عن ظاهرة سيئة او حدث مؤثر او اختراق او جريمة او حالة فساد اداري حتى تبادر الجهات الرسمية المتخصصة بالتعبير عن ردة الفعل الجاهز بالايام بتشكيل لجنة متخصصة لتقصي الحقائق ودراسة الحالة، ومن خلال التجربة والمعاناة والمتابعة ليس من الصعب ان يكتشف المرء ان من اسهل الامور هذه الايام يكمن في تشكيل لجنة مشكلة بشكل فوري، ومن اصعب الامور ان تخرج اللجنة المشكلة بنتائج مجدية ومهمة تتناسب مع حجم وضرر الظاهرة او الحدث ومع تواتر الايام تتحول تلك اللجنة الى ذكرى ومجرد اجراء روتيني لا يضيف شيئا ولا يصلح شأنه ولا احد بعد ذلك يكلف نفسه مساءلة اللجنة المشكلة عن النتائج التي توصلت اليها وفي احيان كثيرة تعلن بعض اللجان تقارير ضبابية وعمومية ضمن المذولة البيروقراطية الشهيرة (اجري اللازم) وغالبا ما يأتي التقرير اتسم من الظاهرة.

ولذا نجد ان الغرض من تشكيل اللجنة الفورية يعود الى تطبيق قانون (اسقاط الغرض) واللجوء الى الاجراء الروتيني ورد الفعل المحنط، فاللجان تترك انها مجرد فعالية ادارية واداء اجباري ليس الغرض منه كشف الخلل والتصدي لمواقع الخراب او الفساد او الاخطاء المبرمجة والمنظمة فاحيانا تأتي اللجنة لتفسر (الماء بعد الجهد بالماء) وتعلن رأيا خجولا لا يريد ادانة جهة او تبرئة جهة وتصيح للجنة بكل هالتها الاعلامية وطقسها القانوني مجرد لمسات تجميلية او جزءا من الديكور والمساحيق التي للتبرير والتفسير والتعقيب بعيدا عن اتخاذ قرار حاسم يتناسب مع حجم القرار الفاضل والادانة الموضوعية من دون ان تاخذ احد لومة لائم او الخضوع الى ضغوطات معينة فوقية او سفلية. متى نغادر هذا الخناق الروتيني من اجل تفعيل الوجه القانوني والانساني لظاهرة اللجان التحقيقية وليس اللجان التسويقية.

وفنية. فالحديقة التي طول ابعادها (30 x 50 م) حيث تضم حاليا ثلاث بنايات تحولت البنائية الاولى الى معرض دائم للصور الفوتوغرافية يعكس اعمال بلدية الرصافة وامانة بغداد في 100 صورة. اما البنائية الاخرى سوف تكون جاهزة قريبا لعرض الاعمال الفنية والادبية والثقافية. فيما خصصت البنائية الثالثة لان تكون اذاعة خاصة بالحديقة ومكانا لمسرح تعرض فيه الاعمال الفنية و المؤتمرات الادبية والثقافية ومثبرا حرا.

وما نصيب رموز الحديقة الفنية من تلك المشاريع؟ حظيت حديقة الامة بمكانة متميزة لوجود أبرز الاعمال الفنية والتاريخية فيها وهي نصب الحرية الذي يقف شامخا من جهة واحدة من الحديقة وقد شكلت لجنة مشتركة من امانة بغداد ووزارة الثقافة لصيانة هذا النصب الفني والتاريخي وترميمه بعد الاضرار التي لحقت به ويشمل العمل رفع الشتايركير القديم المتضرر وتأهيل جدارية او لوحة فائق حسن التي تنتصب من الجهة الاخرى من الحديقة بصيانة الخلفية والجهة الامامية والجوانب وسوف تتم صيانة القاعدة المحيطة بتمثال الام الذي يقع في وسط الحديقة.

وفي ختام حديثه وجه مدير عام بلدية الرصافة دعوته للادباء والمثقفين والفنانين الى إقامة المهرجانات والندوات في حديقة الامة.



لكي تظل الحديقة محافظة على جماليتها ورونقها فلا تفقد اية خاصية من خواصها. وقد قامت امانة بغداد بعمل اربع نافورات للمياه الملونة فضلا عن إنشاء ابراج للحمام تحت نصب الحرية لإضاءة نوع من الجمالية على مقدمة الحديقة فيجد الزائر ان الحمام يتحرك بين الزائر كما هو في المناطق السياحية في الدول الاخرى.

وماهي المشاريع الجديدة التي اضيفت الى الحديقة؟  
- اقول ان حديقة الامة ليست مكانا اخضر فحسب وانما هي احد رموز بغداد التي شهد تاريخها ملتقيات ادبية وثقافية

اختيار تصميم للحديقة يعكس تاريخ المدينة فاستخدمنا نوعا من الطابوق القديم في بناء سياجها الذي اطر بأعمال فنية من الحديد بعبارة (بغداد) بالخط الكوفي، وتم تصميم بواباتها الاربع على شكل اقواس اسلامية واستخدام شكل القلاع على جوانب السياج. ومايخص ارض الحديقة، فقد اشار المحمداوي الى ان انها زرعت بنوعين من (الثيل) الموسم الشتاء والصيد لكي تحافظ الحديقة على بساطها الاخضر على مدار السنة وتم غرس 700 شتلة من الزهور في احواض مختلفة الاحجام. وقد حرصت امانة بغداد ان تكون الزهور للمواسم جميعها

واليوم تشهد حديقة الامة اعادة الحياة اليها من جديدة حيث كسا ارضها اللون الاخضر المزدان بالوان القوز قزح من مختلف الزهور والورود فضلا عن مشاريع اخرى شهدتها الحديقة افصح عنها المهندس عبد الكريم المحمداوي مدير عام بلدية الرصافة الذي قال: ان امانة بغداد اخذت على عاتقها تفعيل الجمال للمشاريع التي تبتناها في العاصمة بغداد حيث تم تأشير عدد من المشاريع في هذا المضمار، منها مشروع اعادة تأهيل حديقة الامة التي مازال لها التأثير النفسي الطيب لدى المواطنين والتي تعد معلما مهما في بغداد وكانت الخطوة الاولى

كانت تسميها بحديقة الملك غازي ثم سميت بـ (حديقة الأمة) ، جرت عليها تغييرات واضافات عديدة منذ إنشائها منها: نصب الحرية وتمثال الأم وجدارية الفئات فانق حسنا.. فكانت منجما للعوائل البغدادية ورنه خضراء لمركز بغداد يومها الكثير من الزوار يوميا فكانت ومازالت معلما مهما وبارزا في العاصمة بغداد بعد فترة من الاهمال تنبعت امانة بغداد الى هذا الوضع المزري الذي آلت اليه احد رموز بغداد فقامت بحملة تأهيل لجمع مرافق الحديقة من ارض وبناء ورموز ثقافية.

عماد العلي

## على رصيف السماوة

# الفنان رديم الطائي يُقيم معرضاً للبوستر والكاريكاتور



عين

## سجون.. هدايق

الزائر لمدينة السليمانية، ينهر بجمال المدينة، وجوها الربيعي الدائم، والوجوه الطافحة بالبشر والامان، وئمة شيء آخر هو الأجل جميلة تتوزع فيها كل انواع الورود الملونة والاراضي الخضراء الزاهية. حالة تنطوي على ازالة ذكرى الموت والتعذيب، واساعة روح الجمال والسلام.

السماوة / هدايق سمير

اقام الفنان رديم الطائي في رصيف يمر فيه المارة، معرضه الشخصي الثاني للبوستر والكاريكاتور في مدينة السماوة، كانت موضوعاته تتناول هموم الناس، وما يجري في البلد. يقول الفنان رديم الطائي: إن المعرض يتكون من 16 لوحة مناصفة بين البوستر والكاريكاتور

الهدف، وقد اعتمدت هذا النشاط على اساس ماتفرزه الظروف الموضوعية المستجدة خصوصا بعد سقوط النظام السابق والتي تتطلب من الكاتب والفنان والمثقف ان يأخذ دوره في نشر الوعي الوطني والتصدي للظواهر الغريبة لبناء مجتمع متجانس متطور. ولهذا اختصرت المعرض بحدود مايتقبله المتلقي بشكل

مباشر.. ربما بعيداً عن آفاق اللوحة وماتعكسه خلفية التكوين منها والمنطق البعدي لها وجدلياتها ماخلف الواقع من خلال الظل والضوء. مؤكداً انه يطرح سؤالاً لكل انسان عن مدى دوره في أداء الواجب الوطني وموقفه من القضايا التي تحصل ومدى اسهامه في المتغير الحاصل في البلد. واضاف: ان اهم

رسالة وددت ان ابعتها هي ضرورة مواجهة المترصين بالعراق الشر وان يؤدي كل منا دوره الوطني. وعمد الفنان الطائي في اقامة معرضه في الهواء الطلق او على أحد الارصفة كي يكون قريبا من الناس لأنه يجسد همومهم اليومية ولكي يطلع عليه أكبر عدد من المواطنين. ومما يذكر ان الطائي فنان فطري

تعلم من الفنانين نونيل عزيز وشاكر زريج أن يكون الفن للجماهير ومحكاة الواقع الذي يعيشون فيه. واستهوته الواقعية ووجدتها قريبة اليه. وكان جواد سليم ومؤيد نعمة هما مدرستي وعلى آثار اناملهما وجدت ضالتي. واقام رديم معرضه الشخصي الاول عام 1975 وهذا هو المعرض الشخصي الثاني له.

اسبوع سماوة الثقافي  
في بغداد



2008/5/1

هاتف: 07702799999

